

Distr.: General  
17 October 2000  
Arabic  
Original: Russian

## الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون  
اللجنة الأولى

البند ٧٣ من جدول الأعمال  
نزع السلاح العام الكامل

رسالة مؤرخة ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من  
الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه نص بيان الناطق الرسمي لوزارة خارجية الاتحاد الروسي،  
المؤرخ ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، فيما يتعلق بالوثيقة CD/1625، التي عممتها  
الولايات المتحدة الأمريكية في مؤتمر نزع السلاح (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما من وثائق الدورة  
الخامسة والخمسين للجمعية العامة في إطار البند ٧٣ من جدول الأعمال.

(توقيع) سرغي لافروف

## مرفق الرسالة المؤرخة ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

### بيان الناطق الرسمي لوزارة خارجية الاتحاد الروسي، المؤرخ ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠

عمم وفد الولايات المتحدة الأمريكية في مؤتمر نزع السلاح في جنيف وثيقة (CD/1625)، جرى فيها التأكيد، في جملة أمور، على ما بدا وكأن بيان موسكو المشترك الصادر عن رئيسي روسيا والولايات المتحدة بشأن "مبادئ الاستقرار الاستراتيجي"، في ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٠، ينص على وجوب التصدي لتهديد انتشار أسلحة الدمار الشامل والصواريخ وتكنولوجيا الصواريخ، بأمور "منها النظر في مسألة إدخال تعديلات على اتفاقية القذائف المضادة للقذائف التسيارية".

ونرى من الضروري لفت الانتباه إلى أنه لا يوجد مثل هذا النص في الإعلان المشترك المذكور أعلاه. كما أنه لا يوجد في أية وثيقة أخرى مشتركة، صادرة عن رئيسي روسيا والولايات المتحدة الأمريكية. ويعلم الجانب الأمريكي جيدا أن روسيا لم تجر أية مفاوضات مع الولايات المتحدة الأمريكية بشأن تعديل اتفاقية القذائف المضادة للقذائف التسيارية، بهدف مواءمتها مع النظام الوطني الأمريكي للدفاع ضد القذائف التسيارية، وأنها لا تتفاوض ولا تعتزم التفاوض بشأن ذلك. ومثل هذه المواءمة غير ممكنة بصفة عامة: إذ يحظر البند الرئيسي لاتفاقية القذائف المضادة للقذائف التسيارية نشر نظام مضاد للقذائف التسيارية في أراضي البلد وإنشاء قاعدة لمثل هذا النظام الدفاعي، مما يعني أن أي تعديل في هذا البند سيفقد الاتفاقية مغزاها.

وقد أوضحنا تكرارا وما فتئنا نوضح، في حوارنا مع الولايات المتحدة الأمريكية بشأن قضايا الأسلحة الاستراتيجية الهجومية والدفاع ضد القذائف التسيارية، النتائج المدمرة التي يمكن أن تترتب على إلغاء اتفاقية القذائف المضادة للقذائف التسيارية، فيما يتعلق بنزع السلاح والاستقرار الاستراتيجي. ولا يخدم تحريف الوثائق الصادرة عن رئيسي البلدين، والذي نأمل ألا يكون متعمدا، أغراض تحقيق الأهداف البناءة. وندعو الولايات المتحدة إلى التركيز على العمل الإيجابي المشترك من أجل تحقيق السلام الدولي والاستقرار الاستراتيجي، في ظل المحافظة على اتفاقية القذائف المضادة للقذائف التسيارية وتعزيزها، حسبما تنص عليه البيانات المشتركة الصادرة عن رئيسي روسيا والولايات المتحدة الأمريكية.